

40 | قراءة كتاب عمدة الأحكام والتعليق عليه للشيخ د. عبد الله صالح العبيد

عبد الله العبيد

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. قال المصنفون رحمة الله تعالى رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه نحو القبلة يدعوا حول رداءه ثم صلى ركعتين جمر فيما بالقراءة وفي أرض الى - 00:00:00 رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله - 00:00:30

الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغثنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم لديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اغثنا
قال انس فلا والله ما ارى في السماء - 00:00:50

لا سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سمع من بيت ولا دار. قال فطلعت من وراءه سحابة مثل الدروس قال فوالله ما رأينا الشمس ستا
قال ثم دخل رجل عند الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله - 00:01:10

قال رسول الله الاشخاص لا هي هي قال خلقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم حوالينا ولا نجنا اللهم على ما كان
وبطون الاودية ومنابت الشجر. قال فاطلعت وخرجنا نمشي بالشمس قال شريط فسألت انس ابن ابي - 00:01:40
هنا في انس رضي الله عنه حصلت له قصة دقيقة حصل للنبي صلى الله عليه وسلم جاء خادمه وقال له في البصرة قال له ان الاسلام
يبس ما فيه شيء - 00:03:02

قال الخادم الصحابة يعني العرب يعني وكان قبل الاسلام كان يوم السبت واصطلحوا على ويقال للناس في احدى الدول
الاسلامية ممنوع من الخروج قبل العصر بربع ساعة او نصف ساعة - 00:03:29

بعد الخطبة والصلاحة انتهوا باسم الله دخل وقت العصر رضي الله عنهم قال صلوا بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بانزال عدو فصلوا لا بالذين معه ركعة ثم ذهبوا - 00:04:56
ركعة كلها فقد وردت القرآن وهكذا هذا انها تأتي قائدة خلاصة تأتي طائفة فتصلي مع الامام ركعة. فإذا انتهوا والامام واقف
يعني يكون واقف يجلس يتمنون لنفسهم ويدهبون الى مكان اخوانهم الذين يحرصون اذا كان العدو في مواجهة الناس. ثم - 00:05:45

يعني يقفون في اماكنهم ويأتي هؤلاء ويصلون مع فلان. لأن الاولين صلوا عليهم ركعة ثم اثموهم الاولين الاخرين يصلون ركعتين وهو
جالس ثم يضمنون ويأتون درجة كاملة ثم الى ان يمشي اذا جلسوا - 00:06:52

وهذا الذي والله اما بالنسبة المغرب طبعا هذا اذا كان العدو في المواجهة لكن اذا ما امكن اما اذا كان في صلاة المغرب مثلا او في
صلاة الفجر في صلاة الفجر يصلون ركعة ويصنعون هذا الصليب لأنهم في الظهر والعصر سيكون مقصورا - 00:07:22
ولو كان هذا في حرب ولو كان هذا في الحرم لأن صلاة الخوف صلاة مستقلة وان كانت في الحرام واما في المغرب فانهم يصلون
الركعة الاولى معه والآخرين ركعتان ثم يأتون بركعتين عكس الاول هذه ثلاثة نعم - 00:08:05

بقية الصلوات حتى لو كان الوضوء عصرا نعم واما الاولون عندهم علة واحدة. نعم عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوة ذات من قال صلاة جالسا - 00:08:44

الرجل الذي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سهل ابن أبي حاتمة هو سهل ابن حاتمة وعن جابر ابن رضي الله عنهما قال سمعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:54

والعدو وبيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا. ثم ركع ورفع ورفعنا جميعا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه. انحدر الصف وآخروا بالسجود وقاموا ثم تقدم صف واخر - 00:10:14

وتأخر الصبر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم ركنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحو العدو فلما قضى النبي صلى الله - 00:10:44

وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا. ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم جميعا قال جاء كان يسمع هؤلاء كما يسمع هؤلاء بامراههم. ذكروا مسلم وانه صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة السامة غزوة ذات الرفق. غزوة ذات الرفق - 00:11:04

في غزوة ذات بقعة فيعني ما ورد في السنن ورد فيها من خمس توصيات صفات وردت يعني حتى لا نطيل بها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي - 00:11:34

اليوم الذي مات فيه وخرج به إلى المصلى. فصب لهم وكبر ضریا. وعن جابر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني والثالث. وعن عبدالله بن عمر تلاحظون - 00:12:15

النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي ولم يصلى على غيره ما تلاحظون هذه السنة هو كان نصرانيا ويقال انه يعني اسلم في اول امره خفية. ثم بعد ذلك كان يعني يظهر قبل وفاته - 00:12:35

نعم هذا صحيح رضي الله عنه وله حقيقة في مناصرة يعني الصحابة المناصرة يعني حتى تذكرون قصتي البخاري لما هربوا فزت عادي الاستخاراتي ما كان احد يوافق على ذلك حتى تحسس النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار وعرف ان هذا الملك هو ملك معاذ رضي الله عنه. مع انه ما لم - 00:12:59

الصحابة رضي الله عنهم الهجرة المشهورة للحبشة. كان فيها ومن الصحابة رضي الله عنهم سادة الصحابة من اهل بيت تلعبون بالسنة انه لم يصلى على رجل في غيابه. في احد - 00:13:54

هذا هو النداء اهل العلم للخلاف صلوا عليه وسلم. فقال جمع انه صلى عليه بانه في بلد لم يصلى عليه الصحابة في ذلك الوقت كانوا موجودين. وكانوا الناس من اهل الاسلام موجودين من اهل البلد - 00:14:15

ويقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه اكراما له. ورد في بعض الروايات عموم اشكال نصرته يعني الصحابة رضي الله عنهم وكلام محفوظ مشبوه في الصيام النبي صلى الله عليه وسلم اوتى على - 00:14:43

يعني انه انما صلى عليه وسلم في مناصرته للدعوة فكل من كان في مثله ونذكر ان الشيخ باز رحمه الله يعني اوعي ان تصلي على يعني احدى رؤساء الدول الاسلامية نعم ضياء الحق - 00:15:09

رحمه الله كان له في يده بيضاء حقيقة في نصرة الاسلام في افغانستان يعني الدفاع والاعانة والاغاثة يعلمها رحمة الله. فصلي عليه عندنا في الجواب وفي الحرمين بصفة عامة يشكر الله على ان يكون هذا يعني تفضل يا شيخ - 00:16:03

لا هو الحقيقة على وصف العلماء وتاريخهم ليس هو يعني المخابر هو الذي يراه ونبي كريم صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الانبياء بارواحهم - 00:16:35

النبي صلى الله عليه وسلم كما قال حظ العراق اسماء الصحابة في حق العين ذكره والغز به الشكر في بيته مشروعين طبيعة المصحف ومعنا عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اقوام يمنية - 00:17:23

ايه افصح من كلام العربي؟ يقول قصيدة المهم يعني كل عام وانتم طيبين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كفن في ثلاثة اكواب اليمانية بيض سكونية ليس فيها قميص ولا عمارة. اذا تكون جمال - 00:18:19

ليس بها قميص ولا هذا الحديث هو اصح حديث نقل في صفة كفنه صلى الله عليه وسلم وصح انه في بعض الروايات انه اوتى بقميص وامام لكن الصحيح الاستاذ احمد - 00:18:59

من ذلك الشهيد فانه كما على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدفنه في ثيابه. في دمه انما يعني يحتاج ان يغسل ويكتفى والى اخره ويصلى عليه ان صح الخبر فيه - 00:19:29

رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك بمال وسحر واجعلنا في الآخرة - 00:20:20

فاما فلما فرضنا هذا الماء فقال اشعرنا هذه تعني ازاره وفيق وفي رواية او سبعة قال اخلاق اخلاقهم يعني يريد ان يبارك ذلك عليه الصلاة والسلام في ابنته كل اولاد النبي صلى الله عليه وسلم وبناته ماتوا في حياتهم الاجتهاد - 00:21:01

لماذا والوفاة عليه الصلاة والسلام يعني سبحانه الله في زمنه عليه الصلاة والسلام اشياء مظلمة رحمة الله يقول مع كثرة ما اصيب النبي عليه الصلاة والسلام من البلاء والكرب والمصائب والامراض - 00:22:09

الان انه لم يتغير في شدة يتغير الخلق في شدة هناك كل ما تأملت السير والشمائل الذي كان في بيته في اوساطه كان للصغر حتى يأتي الطفل على محبة النبي صلى الله عليه وسلم ينشأ على الاخلاق الحسنة - 00:22:46

شياطين وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمما قال بينما رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوهم فانه يبعث يوم القيمة ملبياء اللي هي ايش؟ كذلك لكن الشهيد يفتح - 00:23:32

انظروا في قوله ولا تخموروا كذا ولا الشهيد ولو كان يعني ثوب يغطي ما نdry يغطيه يقصر ثوب فإننا نغطيه اختلاف بين الحج فانه يبعث في قصة مش كلام؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم على لكن هنا لا عكس فهل لا تغطوا رأسكم - 00:24:37

مش كده بشرفه الحاج لكن يصلى عليه الشهيد له يعني مفارقات كثيرة على وصف الشريعة يعني لو رجعتم اليها في يمكن ان تجمع اوصاف الشهيد عندكم كذا ذكر الوجه يعني قد اثارت عليه بعض اهل العلم - 00:25:42

الصحابة دون الخروج عنه هذه الكلمة وعن ام عطية الانصارية رضي الله عنها انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا في الجنة اسرعوا في جنازتك فانها ان تك صالحة فخير تقدمونها اليك - 00:26:47

وان تدعوا سوى ذلك شر تضعونه عن رقابكم. ومتاخرون لو ان الجنائز الجنائز الميت رضي الله عنه قال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالحة والحرارة - 00:27:26

الصادقة التي ترفع صوتا عند المصيبة بفتح هذا اجود اذا اردت ان تكون اذا اردت ان اذا اردت الذي هو شيء له مباشرة وعن عائشة رضي الله عنها انها يعني مسألة مهمة في مسألة الصبر والمصائب ينبغي للانسان ان يعرف ان الانسان - 00:28:22

لم يصبر على مصيبة في اول ما انته فليس شيء. والدليل قوله عليه الصلاة والسلام انه الصبر عند الصدمة الصف الثاني والثالث والرابع الشريعة تحب للانسان ان يدرن ويدرب نفسه على تحمل المصاعب واحتمال الضربات لانها - 00:29:23

كل هذه الحقيقة من عدم المصائب يصبر واول ما يكون الصبر على المصائب الصبر على الناس. فابداً بشيء قليل شوف هذا الفكر يعني هذا المرحلة الثانية للانسان يبدأ يربط نفسه شوي شوي - 00:29:52

كانت ام عندنا اطفال صغار تسب وتشتم سبحان الله اولاده امتهلت السنة لا تدعوا على انفسهم ولا على اولادهم ولا على اموالهم ان توافقوا ساعة يستجاب فيها اوعى تندم على اولادك في قصيدة مشكورة. قصيدة نمطية مشكورة - 00:30:54

سبحان الله تنمو ينتازل منه احد حينما بقي حفيها له من جهة بنته. اما نسبوه في قطع عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكتى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض النساء في كنيسة رأيتها برد الحبشة - 00:31:36

وكانت ام سلمة وام حبيبة الحبشة وتصاوير فيها وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض لعن الله اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم من اخطر ما يكون التصوير بالبعد - 00:32:05

فذكرت ان حسنها وتصاور فيها فقال اذا اولئك لماذا لا نهم يصوبون صوراً يعبدونها. فهذا اقبح التصوير الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ها؟ اشد الناس. هذا خطيب نسأل الله العافية - [00:32:48](#)

وقالت ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجداً بس عندها هنا نختلف عن وانا قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجداً قال اتقوا لو لا ذلك اخرج فوقه غير انه خشي ان اتخذ - [00:33:13](#)

وبحمد الله لم يحصل انه اتخذ مسجد المصلى واحاطه لانها اذا اخذت صيغة نصف الدولة ما يستطيع سبحانه الله من استجابة الدعاء عليه الصلاة والسلام ان لا يكون قوله ودنا يعبد - [00:33:40](#)

من السنة كم ارتفع القبر من الارض؟ يعني كما قال يعني الصحابة صلى الله عليه وسلم يعني كما في الصحيح شيخ عائشة رضي الله عنها وارضاها حجرتها وقبر النبي صلى الله عليه وسلم موجود - [00:34:13](#)

بعض اهل العلم على يعني ان ما سمي ابراهيم فلا يجوز صلاة اليوم. وبيت والديه قال ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم باشارته صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم - [00:34:33](#)

الاجيال الحديث يعني اول من ادخل القبور وتعظيمها عند الله عز وجل والاستغاثة بها او الى اخره اول من فعل هذا الرابط تاريخ الاسلام قبل ثلاث مئة ما كان موجودا - [00:35:07](#)

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من ضرب الخدود وشق العيوب ودعى بدعوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد جنازة حتى يصلى - [00:35:42](#)

حتى يصلى عليها تكفيراً ومن شهدنا حتى تدفن فله قيراطان يوم القيراط قال مثل الجليلين العظيمين ولمسلم اصغرهما ذكر امتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ستأتي قوم اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعوهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - [00:36:05](#)

فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانه مطاع لذلك فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ - [00:36:44](#)

يوم من الايام فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوا لك بذلك فاياك وتراهم اموالهم واتق دعوة فانه ليس فانه وبين الله الحجاب عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم في ثلاثة كما قال جمهور العلماء لان الصدقة التي هي الزكاة - [00:37:04](#)

عن البلد الى قد نقلت يعني طبعاً اشتغل فانهم اذا استغنو عنها وجئتهم بالاجماع اقل يعني غنى من غيرهم لو لقى اقارب حتى اذا كانت الاصل فيها الاثنين ولو كان يعني صديق الانسان - [00:37:31](#)

الحمد لله الجمعية الخيرية كذلك يعني اسبوعين او ثلاثة او شهر او شهرين قرابة المليون البخاري ابو خضر ما شاء الله يزوجونه لما اقول في حديث معاذ كما تعرفون في السنن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خذ يقين كان يرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بعض الصدقات - [00:38:29](#)

رسول الله والتابعين المقصود ان هذا هو حتى يتحرى الانسان وجد ان الناس متلاثياً غنى او وجدوا فيه ناس محتاجين لكن يعني هذا على حكاية فعل ما يقارن بقومه عليه الصلاة والسلام - [00:39:57](#)

رضي الله عنه قال اغلب الناس الان عندما يسمعون البلد المقصود فيه حتى مثلاً الدمام غير لا لا يقيدونها بمسافة القصر. لان مسافة القصر يستطيع الانسان يمشي على رجله فيها. يعني يخدم الانسان باطرافه - [00:41:02](#)

ولا سيما انها البداية تشوق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيهما دون خمسين صدقة ولا في صدقة. فيما يكفي اوسع المذاهب في الزكاة - [00:41:49](#)

رحمة الله عليه فانهم يوجبون السبب في كل شيء الا في هذا هو مذهب الامام احمد رحمة الله ومالك بهدف او فيما يدخل فيها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا قرصه صدقة - [00:42:22](#)

التي قوله في عهده وفرسه صدقة الا ان يقتني ذهبا. فتش عنده قال الصحابة مع الفتوى بانها يعني لو ان امرأة جاءت بالحليب

صارت تكذبها وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله يعني الحديث يقوى - [00:43:35](#)

ليس فيها زكاة الملبوس يعني مهما كلها عادي هذا قول موسى بل هو المروي عن عامة الصحابة. والا قول عن ام المؤمنين عائشة وقوله موسى وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:40](#)

ابو حنيفة رحمة الله عليه ستين سبعين مليون دولار عشان الناس يهرب من الضرايب. صحيح. عنا في حرية الالاماس اذا كان يفر من الزكاة يجب عليه. يعني جاء لا يؤخذ يؤخذ زيادة عليها ويجلد ثلاث اشياء - [00:45:40](#)

تؤخذ الزكاة ويزاد عليها ويسقط جلده لأن الشياطين بعض الناس يعلم الشياطين الشيطان ما انتبه عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماؤ جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز - [00:46:36](#)

الهدف تعويضاً هذا يعني يعني والبئر جواه حال جاء هذا وراح خلال من حضر بئراً في طريق الناس هذا المقصود به المعلم وكذلك يعني ليس بها يعني شيء من زكاة - [00:47:12](#)

ياشيخ لو لو اقتنع كلباً مساعوراً ثم خرج على الناس هل يضمن نعم يعني لو ان واحد عنده حسد ولا عنده همة يكون عنده كم؟ اخرجه اخرجه الناس في قصة في - [00:48:40](#)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقة فقيل انا عبد الجليل وخالد بن الوليد والعباس عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:12](#)

واما خالد فانت تظلمون خالداً انكم تظلمون خالداً وقد احتبس ذراعه واعتاده في سبيل الله. يعني حتى اقل رضي الله عنه في الحروب في الجهاد مع ذلك كل الاموات جعلها في سبيل الله - [00:49:42](#)

الليل قبل ان يأتي الحول باسبوع او ايام اخذ اقواله وتصدق بها كلها ولم يبقى الا قدر يسير اتى بالفيسبوك. وانت ابو عمر المؤمن رضي الله عنه قال له ما شاء الله على رسوله العباس - [00:50:13](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر اما شرت ان عبداً رضي الله عنه فكانه وجدوا في رؤوسهم اذ لم يصيّبهم ما اصاب الناس. فخطبهم فقال يا معاشر الانصار المجد - [00:51:01](#)

الله الله ورسوله امن. قال ما ينفعكم ان تجيروا رسول الله ورسوله قال لو شئتم لقلتم جنتنا كذا وكذا الا ترضون وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى لقائه والصبر عليها انما يصبر على - [00:51:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني احبه الله تبارك وتعالى ولما يحبه الله يفسد اشقر الدنيا الانصار والناس ارأيت الناس يستأثرون عليك في الدنيا وانت رجل صالح فاعلم انه في خير لغفره الله لك - [00:52:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار وابناء الانصار وابناء المصاب والزوج حتى يعني الخامسة الشريعة عن الله عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفجر قال رمضان على الذكر - [00:53:09](#)

نصف صاع على الصغير والكبير رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاحاً قال ابن سعيد الصحيح ان واقوى كثيرة خمسة عشر وجهاً - [00:54:18](#)

صلى الله عليه وسلم الآن الحقيقة وان كان في كلها نظرت الا انه مقبول عن عامة الصحابة انه نصف ساعة يحدث الصلاة اذا كان نصف الساعة من ظهر الى العرب ما فيش - [00:55:14](#)

القيمة الغذائية الصحابة الا - [00:55:35](#)